

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كثيراً ما نسمع ونقرأ الأعمال الأدبية لشخص ما مثل الخطب أو الخطبات أو غيرها من الكتابات الجميلة، ولكن في بعض الأحيان قد لا نفهم بعمق الرسالة الأخلاقية التي يتم إيصالها، لهذا السبب نحتاج إلى دراسة علم الأسلوب. يركز هذا البحث في علم الأسلوب على دراسة ظواهر اللغة بدءاً من المستوى الصوتي وصولاً إلى المسائل الدلالية. علم الأسلوب هو أحد فروع علم اللغة الذي يدرس الأسلوب في الأعمال الأدبية سواء كانت شفوية أو مكتوبة. كما يدرس علم الأسلوب ظواهر اللغة بدءاً من المستوى الصوتي وصولاً إلى المسائل الدلالية. أما الأسلوب فهو طريقة إيصال الرسالة باستخدام الكلمات المجازية، ويمكن أيضاً أن يسمى ثروة لغة الشخص في التحدث والكتابة بهدف إيصال المعنى.¹

وفقاً لما نقله محمد عبد المنعم خفاجي عن م. هـ. أبرامز، فإن خصائص علم الأسلوب تشمل مناقشة عدة جوانب، وهي "أولاً، الجانب الصوتي الذي يناقش الصوت، ثانياً، الجانب المعجمي الذي يناقش الكلمة، الصفة، المعنى والعنصر، ثالثاً، الجانب النحوي الذي يناقش جوانب اللغة، ورابعاً، جانب استخدام الأسلوب البلاغي"، مثل الاستعارة، التشبيه، التجسيد، الكناية، وما إلى

¹ Syihabuddin Qalyubi, 'Ilm Al- Uslub Stilistika Bahasa Dan Sastra Arab (Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2017), 6.

ذلك. بعبارة أخرى، تشمل مجالات دراسة علم الأسلوب؛ الجانب الصوتي، جانب تفضيل الكلمات، جانب تفضيل الجمل، وجانب الأسلوب سواء كان بلاغيًا أو مجازيًا.

"علم الأسلوب هو العلم الذي يدرس استخدام اللغة والأسلوب في الأعمال الأدبية".² الأسلوب الكتابي مهم جدًا في علم اللغة والدراسات الأدبية. يمكن أن يسهم الأسلوب في دراسة علم الأسلوب اللغوي، لأن الأسلوب هو العنصر الرئيسي لتحقيق الأشكال الدلالية المختلفة في الأعمال الأدبية. لأن العمل الأدبي لا ينفصل عن جمال استخدام اللغة والأسلوب.

كلمة "خُطْبَة" مشتقة من اللغة العربية وتعني "الخطاب". الخُطْبَة هي فن الحديث إلى الجمهور والذي يحتوي على رسالة معينة.³ الخُطْبَة هي أيضًا شكل من أشكال العبادة تتمثل في إلقاء موعظة في أوقات معينة. تستند هذه العبادة إلى شروط وأركان معينة للخُطْبَة. عادةً، تُلقى الخُطْبَة أثناء أداء صلاة الجمعة بهدف توصيل رسالة ونصيحة إلى المصلين أو الجماعة. تدعو الخُطْبَة وفقًا للقواعد الإسلامية إلى الخير وتمنع المنكر أو تشرح شرائع الدين الإسلامي.

الأدب هو وسيلة اتصال إبداعية وخيالية. الأدب كعمل خيالي يتطلب فهمًا أعمق، وليس مجرد قصة خيالية من إبداع المؤلف، بل هو شكل من أشكال العملية الإبداعية التي يقوم بها المؤلف لاستخراج وتوضيح الأفكار التي تدور في ذهنه. تؤثر الحياة الشخصية والاجتماعية للمؤلف بشكل كبير على الأعمال الأدبية

2 Akhmad Muzakki, *Stilistika al-Qur'an Gaya Bahasa al-Qur'an dalam Konteks Komunikasi* (Malang: UIN Malang Press, 2009).

³ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Arab-Indonesia* (Surabaya, 1997), 349.

التي ينتجها. لفهم الأعمال الأدبية لا يمكن تجاهل ما يقوم عليه من عملية إبداعية تمكن المؤلف من خلق الأعمال الأدبية.^٤

"علم الأسلوب هو العلم الذي يدرس استخدام اللغة والأسلوب في الأعمال الأدبية". الأسلوب الكتابي مهم جدًا في علم اللغة والدراسات الأدبية. يمكن أن يسهم الأسلوب في دراسة علم الأسلوب اللغوي، لأن الأسلوب هو العنصر الرئيسي لتحقيق الأشكال الدلالية المختلفة في الأعمال الأدبية. لأن العمل الأدبي لا ينفصل عن جمال استخدام اللغة والأسلوب.^٥

دراسة الأسلوب اللغوي دائمًا ما تكون موضوعًا مثيرًا للاهتمام نظرًا لجمال المعنى والبنية التي يمتلكها. يتميز الأسلوب اللغوي بخصائص ديناميكية ولا يتقيد دائمًا بالقواعد العامة، مما يجعل الجملة المركبة تبدو أكثر إثارة وغير مملة لكل من يقرأها. في كل حُطبة يلقيها العلماء، يكون لها أسلوب خاص يعكس أفكار وروح الخطيب بشكل دقيق. الأسلوب اللغوي عادةً ما يتأثر بالظروف والشركاء في الحوار.^٦ في إحدى خطب الشيخ سعود الشريم التي ألقاها في مكة، أبدى الكاتب رغبة في تحليل تلك الحُطبة، نظرًا لمكانته كأحد الأئمة والخطباء في المسجد الحرام.

من الشرح أعلاه، نفهم أهمية الأسلوب اللغوي في كل اتصال سواء كان أحادي الاتجاه أو ثنائي الاتجاه، سواء كان شفويًا أو مكتوبًا. اللغة هي واحدة من وسائل الاتصال التي تؤثر بشكل كبير وتعكس الروح والشخصية للمتحدث

⁴ Qalyubi, 'Ilm Al- Uslub Stilistika Bahasa Dan Sastra Arab.

⁵ Muzakki, Stilistika al-Qur'an Gaya Bahasa al-Qur'an dalam Konteks Komunikasi.

⁶ muhyidin lutfi, "Gaya bahasa khutbah jum'at," 2013, 4.

للجمهور الذي يستمع إليه. يركز هذا البحث على القيمة الجمالية للغة أو الأسلوب اللغوي في تلك الخطبة من خلال نهج الفونولوجيا والمورفولوجيا.

ب. تحديد البحث

أما صياغة المشكلة فهي كما يلي:

١. ما هي القيم الجمالية للغة الموجودة في خطبة الشيخ سعود الشريم؟
٢. كم عدد أنواع الأساليب اللغوية الموجودة في خطبة الشيخ سعود الشريم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي:

١. تحليل القيم الجمالية الموجودة في خطبة الشيخ سعود الشريم
٢. وصف أنواع الأساليب اللغوية الموجودة في خطبة الشيخ سعود الشريم

د. فوائد البحث

١. نظرياً

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يصبح هذا البحث مصدراً للمعرفة في اللغة العربية وإسهاماً فكرياً يتعلق بأساليب اللغة من خلال دراسة البلاغة، ومن المتوقع أن يصبح مرجعاً مهماً للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة الأساليب اللغوية عموماً في مجال البلاغة.

٢. عملياً

من الناحية العملية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات ورؤية وتجربة تعلم للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بشكل عام، وخاصة للكاتب نفسه في مجال دراسة البلاغة، ومن المتوقع أن يضيف معرفة وثقافة للقراء.

هـ. التحقيق المكتبي

هذا البحث هو بحث مكتبي. لذلك يجب على الباحث البحث وشرح الدراسات السابقة. بعد البحث، لم يجد الباحث دراسة محددة تتناول تحليل "الخطاب الديني في خطبة الشيخ سعود الشريم"، بل وجد بعض الأعمال العلمية التي تطرقت إلى هذا البحث، منها:^٧

أولاً، بحث في شكل مجلة كتبها لطفي محيي الدين من معهد الدراسات الإسلامية في غونتور عام ٢٠١٣ بعنوان "أساليب اللغة في خطبة الجمعة"، حيث يحلل الباحث أحد فروع علم البلاغة وهو المجاز أو الأساليب اللغوية الموجودة في خطبة الجمعة باستخدام نمط الخطابة، وهو نفس الأمر الذي يقوم به الكاتب في بحثه، ولكن عمل لطفي محيي الدين يستخدم موضوعاً ودراسة مختلفة عن الكاتب.^٨

^٧ Khutbah Jumat Makkah Subtitle Indonesia | 20 Mei 2022 M | Syaikh Saud Asy-Syuraim, 2022, <https://www.youtube.com/watch?v=4bVSfeDXHtg>.

^٨ lutfi, "Gaya bahasa khutbah jum'at."

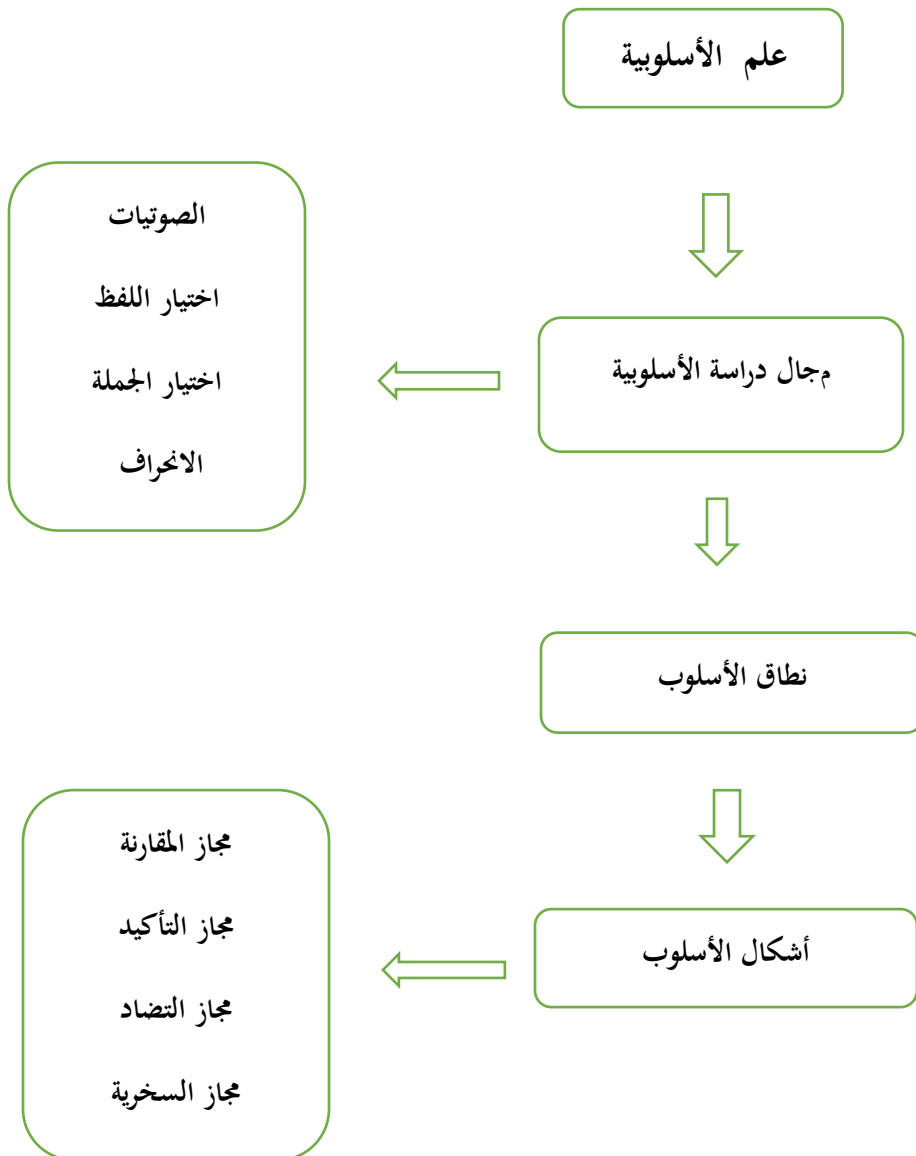
ثانياً، بحث في شكل أطروحة كتبها دجايد بروبوجيري من جامعة سبيلاس ماريت سوراكارتا عام ٢٠١٩ بعنوان "القيم الجمالية والقيم الإسلامية في ديوان الإمام الشافعي قافية فا"، حيث يحلل الباحث أحد فروع علم البلاغة وهو القيم الجمالية باستخدام موضوع الديوان والدراسة السيميائية التي تختلف عن الكاتب.^٩

ثالثاً، بحث في شكل أطروحة كتبها شفا فترينا من جامعة يو آي إن سلطان مولانا حسن الدين بانتن عام ٢٠٢٢ بعنوان "أفعال الكلام في الخطبة (تذكر الموت) للشيخ سليمان الرحيلي"، حيث يحلل الباحث أفعال الكلام في خطبة الشيخ سليمان الرحيلي. في هذا البحث، يستخدم الكاتب نفس الموضوع ولكن بنهج مختلف.^{١٠}

^٩ Djabid probogiri, "Nilai estetika, Nilai-nilai Dalam Diwan Imam Syafi'i Qafiyah Fa," 2019.

^{١٠} Shafa fitriana, "Tindak Tutur Dalam Khutbah Ingatlah Mati Syaikh Sulaiman Ar-Rahili," 2022.

و. الأطار النظري



ز. نظام البحث

منهجية كتابة هذا البحث تتكون من خمسة فصول، وهي:

- الباب الأول: يحتوي على المقدمة، التي تتضمن: الخلفية، مشكلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، مراجعة الأدبيات، الإطار النظري، الأساس النظري، منهج البحث، ومنهجية الكتابة.
- الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري الذي يتكون من أربعة أقسام فرعية: مفهوم الأسلوبية حسب العلماء وعلاقة الأسلوبية بالعلوم الأخرى، مفهوم الخطبة، مفهوم الأسلوب، أنواع الأساليب.
- الباب الثالث: يحتوي على السيرة الذاتية وحياة الشيخ سعود الشريم وأعماله، وخطبته.
- الباب الرابع: تحليل أسلوب اللغة في خطبة شيخ سعود الشريم
- الباب الخامس: يحتوي على الخاتمة، التي تشمل استنتاجات وتوصيات البحث.